

Distr.: Limited
12 December 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الرابعة والخمسون المستأنفة

فيينا، ١٢-١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١

مشروع التقرير

المقرّر: عبد اللطيف الدريبي (اليمن)

إضافة

تقديم توجيهات بشأن السياسة العامة إلى برنامج المخدرات التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وتدعيم ذلك البرنامج ودور لجنة المخدرات بصفتها هيئته الإدارية، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالشؤون الإدارية والميزانية والإدارة الاستراتيجية

١- خلال الجلسة الأولى للجنة المخدرات، المعقودة بالاشتراك مع لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، يوم ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، ثم خلال جلستها الثانية المعقودة يوم ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، نظرت اللجنة في البند ٣ من جدول أعمالها، الوارد نصه كما يلي:

"تقديم توجيهات بشأن السياسة العامة إلى برنامج المخدرات التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وتدعيم ذلك البرنامج ودور لجنة المخدرات بصفتها هيئته الإدارية، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالشؤون الإدارية والميزانية والإدارة الاستراتيجية:



"(أ) عمل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والتوجيهات المتعلقة بالسياسة العامة المقدّمة إليه؛

"(ب) دور اللجنة بصفتها الهيئة الإدارية لبرنامج المخدرات التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛

"١" تدعيم برنامج المخدرات التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛

"٢" المسائل المتعلقة بالشؤون الإدارية والميزانية والإدارة الاستراتيجية."

٢- ولغرض النظر في البند ٣ من جدول الأعمال، كانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة:

(أ) تقرير المدير التنفيذي عن الميزانية المدججة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (E/CN.7/2011/16-E/CN.15/2011/22)؛

(ب) تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية عن الميزانية المدججة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (E/CN.7/2011/17-E/CN.15/2011/23)؛

(ج) مذكرة من الأمانة عن عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعها المالي (E/CN.7/2011/9/Add.1-E/CN.15/2011/9/Add.1)؛

(د) مذكرة من الأمانة عن عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعها المالي: مشروع استراتيجية مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥ (E/CN.7/2011/9/Add.2-E/CN.15/2011/9/Add.2).

٣- وخلال الجلسة الأولى، ألقى كلمة استهلاكية كلٌّ من المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومدير شعبة إدارة مكتب المخدرات والجريمة، وممثل إسبانيا بصفته أحد رئيسي الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعها المالي.

٤ - كما ألقى كلمات ممثلو كل من جمهورية إيران الإسلامية وباكستان والاتحاد الروسي وبيلاورس وإسبانيا. وألقى كلمات أيضا المراقبون عن كل من إكوادور ونيجيريا والمكسيك.

ألف - المداولات

٥ - تكلم ممثل إسبانيا، بصفته أحد رئيسي الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعه المالي، فأبلغ عن النتائج البارزة التي حققها الفريق العامل، بما في ذلك مبادراته التي أدت إلى عقد الدورات المستأنفة المشتركة بين اللجنتين لكي يتسنى لها أن تؤدي دور هيئة إدارية متكاملة للإشراف على الشؤون الإدارية والميزانية والإدارة الاستراتيجية الخاصة بالمكتب؛ واستعراض توصيات وحدة التفتيش المشتركة المقدمة في تقريرها عن استعراض التنظيم والإدارة في مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (JIU/2010/10)؛ وتوافق الآراء الذي توصل إليه الفريق العامل بشأن مشروع استراتيجية مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥؛ وكذلك الحوار المتواصل مع المكتب بشأن صوغ وتنفيذ البرامج المواضيعية والإقليمية.

٦ - وقد رحّب المتكلمون بالجلسة الأولى المشتركة بين اللجنتين المعقودة عملاً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١١/٢٥٩، باعتبارها فرصة متاحة لزيادة روابط التآزر بينهما. ورحّبت الوفود بالعمل الذي يضطلع به الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعه المالي، وأعربت اللجنة عن تقديرها للعمل الذي يقوم به رئيسا الفريق العامل المتشاركان.

٧ - واستفسر عدد من المتكلمين عن مستوى الاحتياطيات المتوقعة في الميزانية المدججة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. فأبلغ ممثل للأمانة بأن مستوى الاحتياطيات المتوقع يجسّد الفارق بين المستوى المرتقب للمساهمات من الدول الأعضاء ومدى تنفيذ أنشطة مكتب المخدرات والجريمة حسبما هو معروض في الميزانية المدججة. وأردف قائلاً بأن حدوث زيادة في مقدار الاحتياطيات لن يمثّل انخفاضاً في الأنشطة، بل إن من شأنه أن يتيح المجال لدرء مخاطر أي نقص في الإيرادات أو قصور غير منظور في إنجاز البرامج، أو الخصوم، أو التضخم وتعديلات العملة، أو الالتزامات القانونية في حالة حدوث نقص غير مرتقب في تقديم المساهمات المخصصة الغرض. وأوضح ذلك الممثل أيضاً أن مستوى

الاحتياطيات الراهن يتسم بالتحفظ والحذر، وأن الأمانة سوف تواصل رصد الوضع وإبلاغ الدول الأعضاء بالمعلومات المحدثة عن مستوى الاحتياطيات، وذلك لكي يتسنى الإذن بالاضطلاع بأنشطة إضافية إذا ما تم بلوغ مستوى يكفي للقيام بذلك. وأكدت الأمانة أن الاحتياطيات المتراكمة حسبها هو متوقع لن تغطي سوى ١٨ شهرا تقريبا من الإنفاق.

٨- وأشير إلى أنه عملا بقراري الجمعية العامة ١٨٥/٤٦ جيم و٢٥٢/٦١ الباب الحادي عشر، أُسندت إلى اللجنتين المسؤولتين عن اعتماد الميزانية المدججة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، على أن تُوضع في الاعتبار الملاحظات والتوصيات الصادرة عن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية.

٩- وأعرب أحد المتكلمين عن داعي قلق بشأن عدم وجود اعتمادات تكاليف دعم البرامج، المدرجة برنامجيا في إطار البرنامج الفرعي ٥، الصحة وسبل المعيشة (مكافحة المخدرات وفيروس نقص المناعة البشرية)، في فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، وشدد على أنه ينبغي للأمانة أن تزود البرنامج الفرعي بالموارد المالية والبشرية بما يتوافق مع نطاق البرنامج الفرعي وغرضه. وقد أبلغ ممثل الأمانة بأن الأولويات المسندة إلى البرنامج الفرعي ٥ عالية، وأن الانخفاض في اعتمادات تكاليف دعم البرامج في إطار هذا البرنامج الفرعي يجسد إعادة تنسيق للموارد بحسب الميزانية العادية والأموال العامة الغرض، وأن الموارد اللازمة للبرنامج الفرعي المذكور تُوفّر أيضا في إطار البرنامج الفرعي ٤، العدالة، إضافة إلى الموارد المرصودة لشبكة المكاتب الميدانية.

١٠- وبالإشارة إلى البرنامج الفرعي ١، مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والاتجار غير المشروع والاتجار غير المشروع بالمخدرات، من مشروع استراتيجية المكتب، ذكرت اللجنة أن الإشارة إلى "الاتجار غير المشروع" تُفهم على أنها تشمل كل أشكال الاتجار غير المشروع، بما في ذلك الاتجار بالأشخاص. وذكرت اللجنة أيضا أن عمل مكتب المخدرات والجريمة ضمن إطار فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والاتجار بالمخدرات باعتبارهما من الأخطار التي تهدد الأمن والاستقرار، وهي الفرقة التي يتشارك في رئاستها مكتب المخدرات والجريمة وإدارة الشؤون السياسية التابعة للأمانة العامة، إنما يسترشد بهدي الولايات المسندة إلى المكتب وكذلك التوجيهات بشأن السياسة العامة التي تقدمها اللجنتان.

باء- الإجراء المتخذ

- ١١- أحاطت اللجنة علماً، خلال جلستها الأولى المعقودة في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، بانتخاب طاووس فروخي (الجزائر) وإغناثيو بايلنارويث (إسبانيا)، رئيسين متشاركين للفريق العامل الحكومي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعه المالي، في جلسة اللجنة فيما بين الدورتين، المعقودة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، حسيماً أوصت به الجلسة المشتركة للمكتب الموسع للجنة المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، المعقودة في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١١، عملاً بقرار لجنة المخدرات ١٣/٥٢، وبمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١١/٢٥٨.
- ١٢- وخلال الجلسة الثانية، المعقودة في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، قامت اللجنة
[...].